

تضمننا حفرة ، والنفس واحدة اني لنتظر ، والشوق يكونني
ان السعادة في لقياك يا املسي انتي المنى ، وكفى من قبل تكويني

✱

حمام الدوح تكلى بعدما رزئت
تنمى الى الكون عبد الباسط اضطربت
لله ، كم مرة غنى بايكتننا
يسمى الى فن ، ينساب في نغم
وكان روحا لدنيا العرب قاطبة
لكن شمسك مازالت طوالها

✱

انوار روحك عبد الباسط امتزجت
بين الاحبة في اتواب مدفون
عليك منا سلام الله مانظمت
فلائد الدر انفاس الملايين

اسماعيل الصوفي

✱

تغيير في الموقف وفي الشعر !

انلجت صدري افتتاحية الاداب الفراء - عدد تموز ١٩٦١ فقد كشفت
القناع بصراحة مشهودة عن بعض الوجوه التي كنا نحترمها الى حد
ونرتي لها في الوقت ذاته .

وحدثني القصير هنا عن السياب ، فقد قلب الرجل سياسيا وفكريا
دون حسيب او رقيب ثم انزلق اخيرا الى بؤرة مجلة شعر المعروفة
الاتجاهات و « الامدادات » بعد ان غازلها بطيارة في عام مضى .

والله يعلم اننا نأسف لانحدار شاعر كبير كالسياب الى مستوى
تأمري - ان شاء هو - على كل ماهو عربي وخير ونبييل ولكن الذي
يزهق النفس كما يقولون ان يقدم السياب ذاته على تغيير شعره القديم
ايضا في سبيل ارضاء « اصداقائه » الجدد وهذان نموذجان على ذلك.
صدرت قصيدة « المومس العمياء » مطبوعة في بغداد عام ١٩٥٤ وجاء
في « ص ٢٤ » :

في موضع الارجاس من جسدي وفي الثدي المذال
تجري دماء الفاتحين فلوثوها يا رجال
من كل جنس للرجال .. فامس عادت بها الجنود
من ادبياء الانكليز الى صماليك الهنود

وعندما اعاد السياب طبع كل قصائده في ديوان « انشودة المطر »
بمساعدة من مجلة شعر عام ١٩٦٠ اصبحت الابيات السابقة كالآتي
(كما ورد في ص ٢٢٢ من انشودة المطر)

في موضع الارجاس من جسدي وفي الثدي المذال
تجري دماء الفاتحين فلوثوها يا رجال
من كل جنس للرجال .. فامس عادت بها الجنود
الزاحفون من البحار كما يفور قطيع دود

فماذا يعني هذا ؟ . ليست بعض مساومة للخال والحاج و « اخوال »
الخال والحاج ؟ قد يقول البعض ان البيت الاخير كان اشمل في صيغته
الجديدة ، والجواب على آية حال ان سياب ٥٤ و ٥٩ قد اختلف عن
سياب ٦٠ و ٦١ .

وخلوا مسالة قصيدة بور سعيد التي نشرت عام ١٩٥٦ في مجلة
الفنون المراقية .. انها قد خضعت بفضل صاحبها واصحابه الى تغيير
واضح ابرز مافيه بيت نشر على صورته الجديدة في انشودة المطر وهو :

في ذكرى الصوفي

✱

تلقينا من السيد اسماعيل الصوفي هذه القصيدة التي يحيي بها
اخاه فقيد الشعر الرحوم عبد الباسط الصوفي بمناسبة مرور سنة على
وفاته :

واها عليك اخي والواه تشجيني
نفسى تقطع من حولي كان بها
ومهجتي يا اخي ، من حرها انفجرت
اخي ، وكم لوعة في القلب قد تركزت
هلا تلمست من حر الجوى كبدي
غلي الحميم دمي تغلي مراحله
والدمع من مقلتي ينهل منهمرا
اني لاسكب دمي فوق تربته
دمي يقبل قبرا فسم حفرة
دمي يعانقه في كل اوتة
دمي يحده عني وان وضعوا
قد اودعوك ظلام الصلب والسفي
فانت انت بروحي ساكن ابدا
وعندنا نلتقي من بعد ما انصرفت

كامو و التمرد

بقلم روبري دولوييه

دراسة وافية عن فلسفة العبث والتمرد كما تنطق
بها آثار المفكر والاديب الفرنسي البير كامو الذي
اختفى في العام الماضي .

ترجمة الدكتور سهيل ادريس

يطلب من دار الآداب

الثلث ١٥٠ قرشا لبنانيا

يا امة تصنع الاقدار من دمهيا لاتباسي ان « سيف الدولة » القدر
والكل يعلم .. ان سيف دولة مجلة شعر والسياب الجديد المهتريء
لم يكن سابقا سيف دولة بور سعيد .. فلم كل هذا التميع والخوف ؟
هل حسب السياب ان قراء الاداب - لا كتابها - لا يراقبون ولا يفهمون
ولا يستنتجون ؟ انه قد اخطا فامانة الثقافة في وطننا امانة شاقفةحتى
على المبتدئين الذين بداوا يمونها بصمت وحقد مقدس على السياب
واحزابه من ... اريد ان اكون مؤدبا في الختام وللاداب تحياتي .

لييب الصباغ

بغداد

*

رسالة .. وقصيدة

جاءتنا الرسالة والقصيدة التاليتان احببنا ان نشرهما ارضاء للكاتب
.. وانتظارا لرأي القراء ، نزولا عند رغبته !

تحية عربية ، وبعد

يسرني ان ارسل اليك مجددا قصيدة « الربطة الجريحة » عسى ان
تروق لك .. وان لا يكون مصيرها الاهمال كمصير اخواتها السابقات ..
وان تنظر اليها بعين النقد العادل المصنف التي تميز الصالح من الطالح ..
لا تتأثر بالوساطات والتوصيات .. وانما تهدف الى الحفاظ على التراث
العربي من ان تعبت فيه الايدي .. والى الابقاء على الشعر العربي
صحيحا معافي مما يسمى بالتجديد .. وليس يحمل اي معنى للتجديد ..
بل الهدم للكيان الشعري العربي .. ان الذي يقرأ مجلة الاداب الراقية
اليوم .. ويقارن بين عدد من اعدادها الحديثة وآخر من الاعداد
القديمة .. لا يملك نفسه من التأثر والاسف على ماصاب الاداب من
جراح في الصميم .. وبكفيك من الامثلة قصيدتا « المعلم في الصف »
و « المثل » اللتان اساءتا الى معنى الشعر .. والتجديد .. ولكن
الانسان لا يستطيع ان يعرف المقياس الذي يقاس به الادب لديكم .. ولا
يدري كيف تقومون الادب ... ؟ والا كيف تحوي الاداب ازهار الياسمين
الى جانب الموسج للمعون « كما قال ابن الرومي » .. اننا نرجو ان
تنصفوا في تقويم الادب .. او تحيلوا ماكتب وما تنشرون الى القراء ..
ليقولوا الكلمة الفاصلة .. ما يزال لنا امل فيكم .. وفي ان ياتي اليوم
الذي يظهر فيه النقد الصحيح العادل .. وعندئذ سيكون الادب في
خير عميم . ولكم التحية واطيب الامنيات ، مع خالص الشكر والاحترام .

الربطة الجريحة

اخذت ربطة عنقي لتنظفها وتكوبها فاذا بها بعد بياضها تعود حمراء
وتتداخل الوانها فحجلت مني وتأثرت فقلت لها :

فدى لعينيك تلبى ربطة العنق ياغادة اسلمت ليلى السى الارق
لا تفصبي ، ان ازال الكي زيتنها لا تفصبي ان بدت حمراء كالثفق
اتك بياض مثل الوجه زاهية مد حدثك اتوت من قلب محترق
لم تصفيها دما لكن ابنت بها عواظفا من لهيب الحب والقلق
وربطني عطرت زادت مفاننها يزهو لها الثوب زهو الكون بالفق
تشتاقها كل الثوابي تباركها تسخو عليها بمطر خالد العبق
هذي رسالة حب لانظير لها تروح عما بقلب الصب من حرق
يا ربطة اصبحت عندي مقدسة قلادة للهوى العذري في عنقي
شكرا مدلهتي للطيب انشقسه منها ، وشكرا لنعمى حسنك الفدى
لا تفصبي فادتي ، اني سررت لها قلبي الفداء ، وليست ربطة العنق

شكري هلال

حمص

حاليا

التصفية الكبرى

عند

نايلون لسبون

ملبوسات للرجال

شارع البرلمان - ليس له فروع اخرى